العدد ٥١٠ — صدورها في يوم الاثنين من كل أسبوع — السنة الحادية عشر

ثمرات الفنون

ثمن ثمرات الفنون
بيروت ولبنان عن سنة واحدة فرنك ١٢
. . . عن ستة أشهر . ٨
في سائر الممالك المحروسة مع أجرة البريد . ١٥
. . . عن ستة أشهر . ٩
في جميع المحلات السائرة مع أجرة البريد . ١٨
عن ستة أشهر . ١١
في أقطار الهند مع أجرة البريد عن ستة أشهر روبيه ٦

يمكن الحصول على ثمرات الفنون في الأماكن التي ليس بها وكلاء بإرسال حوالة إلى مديرها أو بإرسال طوابع البوسطة على قدر الاشتراك

إن ثمرات الفنون تنشر مرة في الأسبوع فمن أرادها فليطلبها من مطبعة جمعية الفنون في بيروت الكائنة في سوق النجار الفوقاني على طريق باب الدركاء وفي الجهات من الوكلاء الذين تذكر أسماؤهم في آخر الصحيفة عند وجود محل

قيمة الاشتراك تدفع سلفًا
ثمن كل نسخة من ثمرات الفنون قرش ونصف

التحارير التي ترسل إلى إدارة الثمرات يقتضي أن تكون خالصة أجرة البريد ولا يصير إرجاع الرسائل لأصحابها سواء طبعت أو لم تطبع

ان هذه الصحيفة تحتوي على حوادث سياسية ومحلية وتجارية وفنون

بيروت يوم الاثنين في ٥ ربيع الأول سنة ١٣٠٢ — الموافق — في ٢٢ و١٠ كانون الأول سنة ١٨٨٤

إعلان

حيث حمدًا لله قد زال المرض الذي كان اعتراني من نحو عشرة أشهر وغدوت مقتدرًا على معاطاة الأشغال فقد عولت مع توفيقه تعالى على قبول الوكلات كالسابق إن كان تجاه محاكم بيروت ولبنان أو تجاه مجالس الكونسلاتات الأجنبية فأقبل مواجهة الذين يرغبون تشريفي بأشغالهم في محل سكني الكائن في حيّ الزيتونة قرب قونسلاتو دولة ألمانيا ومدرسة الراهبات البروسيانية من الساعة التاسعة قبل الظهر لحد الساعة اثني عشر ولكي يكون ذلك معلومًا صار نشر هذا الإعلان تحريرًا في ١٦ كانون أول سنة ١٨٨٤. **جرجي الخوري**

وكيل دعاوي

محلية

في مساء يوم الجمعة شرف حضرة أبهة الواري الأفخم من مركز الولاية إلى بيروت فاستقبله في الجمهور سعادة المتصرف وبعض المأمورين وفي الحازمية دولتلو واصه باشا متصرف لبنان وأصحاب السعادة سالم باشا وشاكر باشا وخليل بك الأسعد متصرف البلقا والعلماء وأمراء العسكرية ومأمورو الملكية عمومًا والوجوه والأعيان وقد رصت العساكر في مواقف متعددة والموسيقى تعزف بألحان الطرف والتحية. وسار من الحازمية بموكب حافل والطرق غاصة بعامة الناس بما لم يكن لذلك مثال حتى وصل إلى مقر دار الولاية بالمهابة والإجلال. فأهلًا بمعد الصلاح ورائد الإصلاح.

وقد حضر بمعية أبهته جناب الكاتب النبيه أيوبي زادة عزتلو أحمد مهدي أفندي.

قدم في البابور النمساوي يوم الخميس إلى بيروت صاحب السعادة شاكر باشا رئيس أركان حزب المعسكر السلطاني الخامس وسعادتلو سري أفندي مفتش عدلية الولاية الجديد.

وبلغنا أنه في ذلك اليوم تفقد أحوال المحكمة الابتدائية واستكشف دفاتر الدوائر المتعلقة بها.

قدم في يوم الخميس حضرة سعادتلو محمود بك أفندي اليوسف قائمقام البقاع لأجل تمضية فصل الشتاء في بيروت فاستقبله الأحباء ورحبوا به كثيرًا.

علمنا من أخبار مركز الولاية أن حضرة ملجأ الولاية الأفخم فرّق مديرية البوليس عن إدارة آلاي الزندرمة أي سيكون لكل مأمور مستقل وذلك أسهل في قضاء الوظيفة وأضمن للفائدة المقصودة بالذات من إيجاد الوظيفة.

قدم في أثناء الأسبوع سعادتلو عمر شوقي باشا متصرف اللاذقية الجديد وتوجه البابور الروسي إلى محل مأموريته.

وتوجه في البابور المذكور عزتلو ناجم أفندي مدعي عمومي ولاية حلب.

سررنا بصحة النبيه الواسع الاطلاع جرجي أفندي الخوري من وكلاء الدعاوي بما عرف به ن الاستقامة وصدق المعاملة ولا بد أن أصحاب المصالح يسرون بشفائه أيضًا.

جاء في الأخبار الأخيرة عن مصر أن النظار في ارتباك من أجل طلب ألمانيا وروسيا تعيين عضوين في صندوق الدين ويقال باحتمال سقوط النظار.

الأخبار التلغرافية

لندرا في ١٢ كانون الأول – تظاهرت الجرائد الإنكليزية بعدم أهمية طلب روسيا وألمانيا تعيين عضوين لهما في صندوق الدين المصري. وذكرت الستندارد أن إنكلترا لا تجاوب على هذا الطلب قبل أن تجاول الدول على لائحتها المتعلقة بمالية مصر.

الاستانة في ١٣ منه – فصل حصرة أرتين أفندي مستشار نظارة الخارجية من هذه الوظيفة.

لندرا في مساء اليوم حصل انفجار تحت قناطر جسر لندرا ولكن التلفيات عنه غير مهمة.

باريز في ١٤ منه – شاع أن إنكلترا سترجع إلى لائحة اللورد نوثبروك أثر ما تبينت من حبوط اقتراحاتها.

لندرا في ١٥ منه – حدثت في كورة (حكومة تابعة للصين) أثناء مأدبة أعدت لسفير إنكليزي فقتل ابن الملك وستة من الوزراء وفد الملك والأجانب في أمان (هنيئًا لذلك السفير بما سبب من المصائب).

ومنها فيه زعمت جريدة صحيفة الدالي نيوز أن البرنس بسمارك عرض على الوزارة الإنكليزية السابقة أن تضع إنكلترا مصر تحت حمايتها وتضمنها ولكن إنكلترا رفضت ذلك اتقاء أن يثير عملها هذا مشروعات أخر تعبث بالحالة المقررة في الشرق.

تخابر إيطاليا وزراء إنكلترا بخصوص احتلال أرض ما في سواحل البحر الأحمر.

ومنها في ١٦ منه – أكد ساع قدم من الخرطوم أن غوردون نسف قلاع الثائرين باللغم في أم درمان ولعله القتلى عديدون (نعم...).

الأستانة فيه – لا صحة لما قيل من إقامة الباب العالي الحجة ضد احتلال فرنسا تاجورة ولكنه مهتم في مسألة الأملاك التي ضمتها إنكلترا في البحر الأحمر.

باريز في ١٧ منه – يؤكدون أن جملة دارعات فرنسوية ستذهب في شهر جونيو القادم (ك٢) إلى مياه الصين لتعزيز العمارة.

أزاح الأميرال كوربي عساكر الصين من مراكزهم في كي لونغ وباتت خسائرهم ٢٠٠ قتيل بين قتيل وجريح.

نشرت الستندارد عن باريز ما يستفاد أن فرنسا وألمانيا وروسيا قبلن إبداء استبدال ضمانة بضمانة جامعة تجعل إدارة المالية (كذا) تحت مراقبة أوربا.

باريز فيه – شاع أن البرتوغال ستترك لألمانية فرضة ويلاغو.

لندرا في ١٨ منه – جاء في تلغراف من اللورد ولسلي أن القوارب أدت خدمتها وأن صحة الجنود جيدة.

الأستانة العلية

روت الجرائد أن نيشان الامتياز المصمم إهداؤه من حضرة مولانا وسيدنا الأعظم إلى حضرة إمبراطور روسيا سيعهد بتقديمه إلى دولتلو شاكر باش سفير السلطنة السنية في بطرسبرج.

ونقلت جريدة الطريق عن الصحيفة النور المنسوبة للدولة الروسية أنه تقرر ترتيب الاحتفال لأجل استقبال نيشان الامتياز في بطرسبورج ومنها يرسل إلى قصر الإمبراطور الشتوي ويجري احتفال تسليمه.

وفيها – من الشائع أنه سيعين القونت دوشاتل سفير فرنسا في ويانه سفيرًا في الأستانة بدلًا من الموسيو ماركي دونوايل.

أحسن إلى سعادتلو فليب أفندي صاحب امتياز جريدة الطريق بامتياز جريدة الحوادث.

روت جريدة إستانبول أنه عهد إلى حضرة دولتلو شاكر باشا سفير الدولة العلية في بطرسبورج بالمذاكرة الدائرة على عقدة معاهدة تجارية تعين الدولتين.

ذكر في جريدة الاعتدال أن سبب التعطيل المذكور لنقل الجريدتين عن لا تركي خبرًا مكذوبًا.صدر أمر نظارة المطبوعات بتعطيل جريدة الأسترن إكسبرس لما اعتادت عليه من التهافت على الإجراءات العالية والتعريض الخارج عن الحد.

عين لرئيس مجلس المعارف الجديد ٧٥٠ غرش راتبًا شهريًّا ولكل من الأعضاء ٤٠٠٠ غرش.

روت جريدة الطريق أنه من المسموع التصميم على ترفيع رتبة فيضي أحد بكباشية سورية (كذا وصوابه فوزي أفندي) إلى أميرالاي الزندرمة (آلاي بكي) لأن المقامات العالية تعلم منه النشاط والحزم.

ثمرات ونحن نقول أنه مستحق لذلك معروف بالدراية والإقدام وصدق الخدمة.

وليس عتاب الناس للمرء نافعًا * إذا لم يكن للمرء لب يعاتبه

لا ينجع العتاب إذا انحرف مزاد الوداد. وانحلت عروته من عقد ضمير الاتحاد. فلا يكون لمن استعمله فائدة. تعود إليه من صلة المحبة بعائدة. وهيهات أن يفيء بخير أو يفيد كما لا ينفع الضرب ببارد الحديد. ولا خير في مودة يقوم اعوجاجها عتاب. ويخطب عودها إذا نزعت تنميق خطاب. فلا يستصلح لها فساد إذا فسدت. ولا يرجى لها رد جماح إذا شردت. كما لا يرجى إصلاح الفاسد بحال. ومن ضل في غمزات الجهل لا ينزع عن الضلال. والمودة التي صفت من الإحن وخلصت من عوادي المحن. لا يصدر من صاحبها ما يكدر مشرع ورد. ولا يبدر منه ما يشينها من بادرة صد. فهي المودة التي استقام صاحبها على الطريقة. ولم ينحرف وليها في مجاز سلوكه عن الحقيقة. وكان عارفًا بحقوقها وداعيًا إلى السير في طريقها. فهو لا يحتاج أن يقرع بعتاب. ولا يلتجأ إلى فتح كوة منه فضلًا عن باب. على أن العتب خصومة تقوم على ساق. بما لا يرجى معها السلم إذا استحكم على رقبة المودة الخناق. فتمكن به العداوة. ولا يكون لوجه الود طلاوة. وربما فاء إلى المودة من لم يبرع بعتاب. ولا احوج إلى السؤال عنها والجواب. فوبخ ضميره على التفريط بحقوق الإخاء. وانكفأ راجعًا بعدما كدرت إلى ورد الصفاء. إذ بقي للود أثر يمكنه أن يربو. فيمضي حسامه في هامة الصد فلا ينبو. لكن من كان من هذا الأسلوب أقل من القليل. والغالب على من انحرف وده أن يلازم وصف العليل. وتستولي عليه أحرف العلة. حتى يدخل في البحران ويزول جملة. فتقضي المودة وتلحق باللطيف الخبير. فلا يبقى لها أثر ولا النزر اليسير. ولا يخفى أنه بعد القضاء بالقدر لا يمكن لها علاج. ولايعتدل ما انحرف لصاحبها من المزاج. فلا يكون العتب دواؤها المجرب. إذا بعد صاحبها أن يدنو من الشقاء ويتقرب. فإذا صح أنها لا يرجى لها صلاح إذا استحالت بغضاء. كما لا يرغب بها إذا اشتدت بنسبها الشحناء. فإن قلت هب أن العتاب حرب. تقم على قدم وساق بالطعن والضرب. أليس من عاقبتها وضع الأوزار وإطفاء ما شب من تلك النار. ووضع السلم بأحكام عقودها. والحلف على المحافظة على الوفاء بعهودها. فتنصلح بعدها الحال بما يدوم وتنجلي عن سماء المودة تلك الغيوم. ورب محبة جاءت من عداوة. ومرارة أعقبت حلاوة. قلت هيهات أن يسود العدو وليًا. وأن يكون لمعاديه صفيًّا وفيًّا. بل لا يزال المغلوب يتوقع في الغالب الفرص. حتى يسيغ بالاتكاء به تلك الغصص. فينبض عرقه لإراقة الدماء. ويثير على من سبله ريح الموت والثناء في الأحياء. ويجرعه المر. ويغير عليه بدل نفعه الضر. وما ترويه من الصحف من أنباء الدول أقوى دليل. نقبل عليه لتحقيق ما قلناه من هذا القبيل. فإنها لسان حال الأمم. والرافعة لشأن دولها أرفع لواء وعلم. فهي تنفث بمدادها ما يخاسر دولها من الأكدار. وتثير على أعدائها وإن عقدوا السلم غبار النقع في ذلك المضمار. على أن علة الربط إذا وصل الحبل بعد الانقطاع. يبقى به وصمة تزيله عن حمل ما له من الأوضاع. وإن صح الظاهر يبقى الضمير عليلًا. ويعاني صاحبه من العداوة داءً دخيلًا. فدع يا فلان العتاب وإن اضطررت إليه وحملت بكره الأحوال الحاضرة عليه. فقد علمت مما تلوناه عليك من الآيات البينات. أنه لا تنصلح به حالة المحبة فتتبدل سيئاتها بالحسنات. فلا تعود كما كانت أولًا إذا انحرف مزاجها بلا سبب. وحالت عما يقتضيه الطبع الكريم وشريف النسب. واتسع خرق فسادها على الراقع واحوجت إلى الشفعاء ولا خير في ود يكون بشافع. أما إذا عرف سبب انحراف مزاجها. فربما ينجع بالمرء أن يتدارك أسباب علاجها. على أن النفوس الكريمة ينزع بها الكرم. أن تعود حفية لمن نصل لولائها أثبت علم. حيث يرده النسب الشريف. إلى الخلة التي نفح له بها تعريف. فينفع تمليقه بلطف العتب ليعتز بالمعاتب جانبه. وليس عتاب الناس للمرء نافعًا. إذا لم يكن للمرء لب يعاتبه.

عتاب المرء نلقاه خصامًا
فلا تقرع له باب العتاب
ولا تسمع على عتب جوابًا
فإن العتب أشبه بالسباب
ودعه فإن يكن ندبًا كريمًا
يعد لو ورد أنسك والشراب
وإلا فالصلاح له فساد
إذا أسمعته حر الخطاب
وليس يفيد عتب المرء إلا
إذا عرف الخطأ من الصواب

(أ-أ)

مصر

جاء في الدبا أخذًا عن تلغرافات القاهرة أنه ورد من مدير دنقلة تلغراف يفيد أنه واقع الفناء في جميع العصاة.

وأوردت لمراسلها في لندرا التلغراف الآتي: لاح للمحافل السياسية أن دولة الإنكليز تود أن تجعل علاقة بين مسألتي الصين ومصر خصوصًا بما يتعلق بفرنسا من مسألة مصر. فهي على الجملة مستعدة لبذل ما في وسعها من نافذ الكلمة على الصين حملًا لها على قبول مقترحات فرنسا بمقدار ما تظهر هذه الدولة للإنكليز من التساهل في مسألة مصر. قال المراسل على أنه من أهم ما روت نقلة الأخبار أن البرنس بسمارك أشهى ما يقع في نفسه هو مد أطناب المسألة المصرية وإطلاق أسبابها السياسية بما يخالف الإنكليز ويفضي إلى تقعيدها وتعقيد المسألة الصينية معًا في حال كون الفرنسيس مرتاحين إلى حلهما أيضًا.

وكتب بالتلغراف من نلندرا أن المخابرات افتتحت بين إنكلترا والدول على مقترحات الإنكليز في المالية المصرية. ولم تنفذ الدول بعد جوابًا على خطا بالإنكليز. لعلها أرسلت إشعارًا بسيطًا بوصول المقترحات لا غير. فكان من هذا أن الخبر القائل بأن الدول أحدثت العوائق في هذا الصدد محض اختلاق. وما زال المراسل إلى أن قال: وبوسع فرنسا الشروع بمراسلة إنكلترا اطلعت الجمهورية الفرنسوية على مطالبها من قبل عدة أيام من اطلاع الدول الأخر عليها. هذا وجه وفي الأمر وجه آخر وهو أنه مما لا ريب فيه أن الدول تفسح لفرنسا أولًا مجال المقال وإبراز الرأي تاركة لها التقدم والألوية. على أنه لم يلحظ إلى اليوم أمر بين وزارتي باريز ولندرا. وغاية ما اتصل إلينا ووقفنا عليه أن السفير الفرنسوي خلا في هذه الأيام مرة أو مرتين باللورد غرانفيل. ومهما يكن من الأحوال فإن الجمهورية الفرنسوية لا تلتمس التوضيحات على خواطر إنكلترا السياسية بخصوص مصر وخليج السويس قبل إبداء رأيها على مقترحاتها الأخيرة. ومما يقال أن العلائق السياسية بين الفرنسيس والإنكليز صلحت أخيرًا وانتقض عنها الأثر الذي ألقاه عليها مؤتمر لندرا الأخير. وصارت حال الدولتين إلى المصافاة والولاء.

وروت بعض الصحف الإفرنجية أن الجناب الخديوي عازم على منح أصحاب الذنوب السياسية من أهل الفتنة العرابية عفوًا كاملًا يخص به المحكوم عليهم في داخل القطر. وأما الذين في خارجه فلا ينالهم ذلك. ولعل الجناب الخديوي يشملهم أيضًا.

وروت أيضًا الكازت اجبسيان التي تصدر عن هوى السياسة الإنكليزية في مصر أن الجاري على ألسن الرواة وتجار الأخبار أن الحكومة الإنكليزية عرضت في ما عرضته على الدول مشروع قانون تصفية جديد تملصًا من أحكام القانون القديم. وقد فاتها أن الدول لا تشفق على الإنكليز إشفاقهم على أنفسهم. ولا تحب رفع القانون الذي أحنى منهم الرقاب على أرض مصر.

وأفادت الأنباء الواردة من سيلان أن أحمد عرابي ضمن إبادة المتمهدي ومن سار على دعوته إذا أجيز له الانطلاق من منفاه.

روت جريدة الموريال ديبلوماتيق أن الباب العالي أبلغ برلين بعض أمور متعلق بالأحوال المصرية وقالت الجريدة المذكورة أن الحكومة العثمانية وألمانيا وفرنسا على اتفاق في المسألة المذكورة.

جاء في أخبار بعض جرائد القاهرة أنه يقال أن الجنرال ولسلي تفقد المسالك متقدمًا إلى صحراء بيوده فتأكد له به استحالة السير بطريق النيل إلى الخرطوم فعدل بالجيش إلى ما وراء دنقلة. وقد تحطم أكثر من مائتين من السفن المعدة للنقل في أثناء مرورها في الشلالات.

ومما يروى من أخبار السودان أن المتمهدي زاحف على دنقلة بثلاث فرق تسير في طرق مختلفة. وأن الماجور كتشنر بعث السعاة إلى الخرطوم فما مكنهم دخولها فعادوا إلى الدبة.

إيطاليا والإنكليز ومصر

حكت الدبا قالت جاء بالتلغراف من رومية أن الحكومة الإيطاليانية تلقت أواخر الشهر الماضي مقترحات الحكومة الإنكليزية وقال في الدريتو (صحيفة الوزارة الإيطاليانية الشبيهة بالرسمية) أن الدول الكبرى ستنظر في هذه المقترحات. فأما أن يقبلها وأما أن يدخل التغيير عليها. وفي رأي الدريتو أن مجملها باعث على الرضى (هذا زعم باطل فإن غالبية المقترحات مردودة ثقيلة الوطأة مستقبحة الصورة).

وجاء من لوندرا: إن أهلها متظاهرون بأن وزارات رومية وفينا وبرلين سيقبلن مقترحات إنكلترا بمعنى أن قبيل الوزارة الفرنسوية لها مشكوك فيه.

مؤتمر المسألة المصرية

قال في بعض الصحف النمسوية والروسية ارتفع الريب وصح أن الدول ستتداعى إلى عقد المؤتمر على المسألة المصرية في آخر هذا الشهر. وأما مكان انعقاده فلا يزال مشككًا فيه وليس بالغريب أن تجعل عاصمة الألمان أي برلين عاصمة المؤتمرات بشاهد مؤتمر ١٨٧٨ ومؤتمر ١٨٨٤. ثم أنه استفيد من أجوبة الدول البسيطة على مطالب إنكلترا أنها ستجيب عليها متى فرغت من المؤتمر الأفريقي الذي أوشك أن ينتهي كما ينتهي المؤتمر المصري. إن مخابرات الباب العالي مع الدول الأوربية على شأن مصر حثيثة شديدة العيار.

التيمس وأرباب الدين المصري

يستفاد من الصحف الفرنسوية أن مقالات التيمس الأخيرة على المسألة المصرية أحدثت سوء تأثير في صدور أرباب الدين المصري بداعية أن الصحيفة الإنكليزية لجت في هضم فوائد الدين وألحت في قضم مصالح المصريين. وأفسدت نيات الصلاح. وأساءت الظنون. وأوغرت الصدور. فاستقبحها أهل النصفة شدة استقباح.

فرنسا وإنكلترا ومصر

يؤخذ من رواية بعض الصحف الإنكليزية كالستاندرد أن الجمهورية الفرنساوية لما وصلت إليها مقترحات إنكلترا الأخيرة كتبت إليها تشرط عليها في قبول المقترحات المذكورة الرجوع إلى العهد المبرم بينهما قبيل مؤتمر لندرا الملغى. وعلم من أنباء لندرا أن اللورد غرانفيل أمسك عن مواعدة فرنسا بتأييد الميثاق المنحل وأبى الآن أن يمني الجمهورية به.

مؤتمر الكونغو

روت جريدة الطريق عن الجرائد البرلينية أن حضرة دولتلو سعيد باشا سفير برلين والمرخص من جانب السلطنة السنية في مؤتمر القونغو قد أوضح في أثناء المذاكرة إيضاحات كثيرة مفيدة لوقاية حقوق السلطنة السنية ومنافع الأمم الإسلامية بما لا سبيل إلى جحوده فأظهر له حضرة البرنس بسمارك شكره المخصوص.

عرابي ومحمود سامي

حكت الأنباء الواردة من جزيرة سيلان منفى عرابي والأعوان أن المودة فسدت بين عرابي ومحمود سامي رئيس النظار أيام الفتنة العرابية حتى أفضى الحنق بمحمود سامي أن طلب من عرابي البراز ولكنه لم يجب إلى سؤاله.

ولما تليت علينا أخبار سيلان أنه ينتظر قدوم اللورد شرشيل من زعماء الفرقة السياسية المعادية للوزارة الغلادستونية. لا يخفى أن اللورد المذكور بالغ في اتهام الجناب الخديوي بكوارث الإسكندرية ومجازرها. فهو يريد في رحته إلى سيلان على ما روى ا لكوريه دجيست لقاء عرابي ومكاشفته في غوامض الفتنة وأسرار السياسة في ذلك العهد. ثم إن اللورد شرشيل عاج على مصر عازمًا كشف الأخبار والوقائع متجولًا في القطر حينًا من الوقت ذاهبًا في النيل حتى أصوان حتى تخوم مصر الجغرافية.

الروسية وإنكلترا والأفغان

قال مراسل الدبا أجاب اللورد فنيز موريس مستشار الخارجية الإنلكيزية على سؤال فقال: وقعت مخابرات بين الروسية وحكومتنا مؤداها لروم تحديد الأرض التي سيخطط عليها تخوم الأفغان ثم قال والجهد مبذول في جانب الروسية لاستعادة عساكرها التي كانت تقدمت إلى ما وراء سرخس في خلال أعمال اللجنة الروسية الإنكليزية المندوبة إلى تعيين التخوم كما لا يخفى. وبعد هذا وقف اللورد المومأ إليه عن مزيد البيان والإيضاح.

تهافت الدول على البحر

لما اشتد طلب البحر الأحمر من فرنسا وألمانيا وإيطاليا والروسية كلٌ يلتمس مواقع التبوء به ومواقف النزول أجمعت الجرائد الأوربية الشهيرة على القول أن هذه الدول إنما أرادت بذلك إفهام إنكلترا أنها على ضلال وجهالة إذا ظنت أن يصير البحر الأحمر أو مصر أو خليج السويس ممتلكات إنكليزية قالت الصحيفة المخبرة وزاد إنكلترا إنذارًا تقدم ألمانيا والروسية إلى الحكومة المصرية في طلب مركزين في مجلس صندوق الدين ثم إقبال فرنسا والنمسا وإيطاليا على تعضيد مقترح الروس والألمان وانسلاخ دولة الطليان عن محالفة إنكلترا والعدول إلى ممالأة بقية الدول تجد بهن مصلحتها وفائدتها لا في الاستمساك بأهداب المطامع الإنكليزية الأشعبية.

فرنسا والصين والصحف الإنكليزية

قال في الدبا بتاريخ سادس الشهر الحاضر لم يفتأ مراسلو الصحف الإنكليزية يحكون غرائب الأخبار وعجائب الآثار يلبسونها صور الجد. وهي في الحقيقة هزل من قولهم أن الصينيين ترفعوا --- عن مصالحة الفرنسيس ومسالمتهم وأبوا الإبقاء لظي الوغى شديدة السعير ولذلك أصدرت دولتهم الأوامر إلى اثنتي عشر سفينة حربية بالتوجه إلى جزيرة فورموز المشدد عليها الحصر لتفصم حلقته وتكشف عن الفورموزيين. ومن هذه السفائن المختصة بأسطول تابكن و٧ بأسطول تيان بسن وأن عددًا من ضباط الألمان متولون حطيطًا في هذا الأسطول وأن أحدهم يقود البارجة التي عليها الأميرال الصيني. وحدثت الأنباء التلغرافية الطارئة أن الواسطة الإنكليزية حبطت بما سرّ الصحف الفرنساوية والأمة لأنهم لا يحبون والمسألة المصرية فاغرة فاهها أن ينالوا يدًا أو يحرزوا محمدة من الإنكليز.

إنكلترا ونوازل الدول

قال في إحدى الصحف الأمركانية أن إنكلترا مرتاحة اليوم إلى تشويش السبل على كل الدول. تشغل مثلًا الفرنسيس في تونكين ومدكسكر والألمان في غربي أفريقيا والنمسويين في بوسنة وهرسك وما وراءها وغير هذه الدول بشغل شاغل لتستأثر هي بأحوال مصر ولا تلقى ثمة معارضًا. وساء ما تفعل فإن الدول وقفت للإنكليز بالمرصاد وهي تطالبهم بالجلاء عما قريب.

البرنس بسمارك وزوجة ولي العهد

قال في الدبا ليس لحضرة الأميرة زوجة ولي عهد ألمانيا ابنة ملكة الإنكليز انعطاف نحو البرنس بسمارك القائم بمناهضة دولة والدتها وأمتها في كل طريق حتى حجبت الأميرة المشار إليها وجه الرضى عنه. وشاع ذلك واستفاض. على أن البرنس بسمارك أراد قطع الألسنة وإذهاب الشحناء هذا العام فقصد قصر ولي العهد. وأدى الزيارة للأميرة زوجة ولي العهد. قال الراوي ولعل هذه الزيارة استنزلت على أمير السياسة الألمانية وقائد عسكر الدهاء نعمة الالتفات والتعطفات.

سعيد باشا في عاصمة الألمان

حكى بعض الرواة أن الباب العالي أنفذ الأوامر المطولة إلى حضرة دولتلو سعيد باشا سفير الباب العالي في برلين بكلفة مخابرة البرنس بسمارك على المقترحات التي أنفذتها إنكلترا إلى الدول العظمى وأنكرها الباب العالي.

تعزيز الأساطيل الإنكليزية

قال في الدبا أعجب الإنكليز بالتقرير الذي قدمه اللورد نورثبروك ناظر بحريتها على حال الأساطيل الإنكليزية وكيف أنه اقترح تعزيزها. وربما اقترع مجلس الأمة على المبالغ المطلوبة فيقررها. أما الصحف فكانت أبعد من أن ترضى وأن تسر خصوصًا البال مال كازت التي أثارت هذه المسألة وأضرمت نارها فإنها لم تستجد المشروع إلا إذا أنشئت السفائن المطلوبة دفعة واحدى لا على خمسة أعوام وأنه بدلًا من بناء ٣٠ سفينة توربيدية يلزم بناء ١٠٠ منها ثم التمست استزادت عدد الكواشف السريعة (كروزر) مع إضافة عدد كبير من الرواد (أخف حركة وأصغر من الكواشف المذكورة) ورغبت أيضًا إلى حكومتها زيادة الذخائر الحربية والأقوات العسكرية البر والبحر شأن تعزيز السفائن. وجملة ما قالت هذه الصحيفة بعد ذلك أنه كان المتعين على الحكومة التماس ١١ مليونًا نفقة على إصلاح الأساطيل عوضًا عن نصف هذا المقدار الذي طلبه اللورد.

سلطان زنجبار

روت بعض الجرائد ولا يبعد أن يكون المصدر إنكليزيًّا أنه لما انتهى إلى حضرة سلطان زنجبار عزم الألمان أن يلتمسوا حمايتهم على سلطنته أنكر هذه الفعلة وصرح لوكيل الإنكليز لديه أنه لم يلتمس قط إلى دولة أجنبية ضرب حمايتها وأنه مستغن عن الكل بحماية الإنكليز التي تقدموا إليها عفرًا وبغير دعوة. ثم قال وإذا ألجأتني صروف الدهر إلى التماس حماية رسمية رجعت بحاجتي إلى إنكلترا وحدها (في هذا الخبر نظر).

إيطاليا في البحر الأحمر

جاء التلغراف من رومية أن بعض مبعوثي الطليان تقدموا إلى حكومتهم يسألونها إيضاح مغازي سياستها الاستعمارية وخصوصًا في البحر الأحمر. ثم استوضحوها على ماهية الأوامر التي أنفذتها إلى عمالها في عصاب وزولا في البحر المذكور.

وكان محصل جواب الموسيو --- على هذه السؤالات أنه سيحقق أمنية المبعوثين فيجلو مقاصد حكومته متى أجاب باقي الوزراء على السؤالات التي وجهت إليهم.

الأساطيل العثمانية

حدثتنا الصحف الأوربية أن الدولة العلية معنية بتعزيز أساطيلها وتوفير مؤنتها الحربية واستزادة عدد رعاداتها (التوربيد) وجاء من أخبار الولايات المتحدة الأمركانية أن بعض معامل السلاح أرسل إلى الأستانة العلية مقادير كبيرة من السلاح وغيره وبالجملة فإن الدولة العلية نصر الله أعلامها صارفة قصاراها إلى جعل الأساطيل العثمانية على أتم الأهبة والعدة.

فرنسا والحبش

ورد على صحيفة الدبا مراسلة من مصوع يؤخذ منها أن الهدايا المرسلة من رئيس الجمهورية الفرنسوية إلى ملك الحبشة لا تزال في مصوع منذ ستة أشهر بما طرأ على صحة الموسيو لابوس قنصل الجمهورية المذكور لتقديم الهدايا من الاعتلال قال المراسل وما كان أحق الموسيو دفراي قنصل عدن بتولي هذه المهمة لما سبق له من علائق المودة مع النجاشي ثم قال على أن نفوذنا سيزداد تمكينًا وتقوية في هاتيك الديار خصوصًا بعد أن أبى النجاشي إجراء المعاهدة التي عقدها مع إنكلترا.

اللورد ولسي وجوائزه

قال في الدبا أخذت صحيفة الستاندرد على اللورد ولسي قائد التجريدة السودانية أنه أغرى العساكر بسرعة الجد والتشمير معينًا لهم الجوائز أي أنه خصص ١٠٠ ليرا إنكليزية لصغار ضباط وعساكر الآلاي الذي يصل من سواكن إلى الدبة بأعجل وقت. وقد عدّت الستاندرد هذا الوعد الكريم رشوة الجند على القيام بواجباته والنهوض بفروضه.

المدارس في الروسية

يتحدث الناس في الروسية بإلغاء بعض المدارس الكلية وإبدالها بمدارس صناعية وزراعية لتقدر الروسية بما يترتب على هذه المدارس من آثار النجاح والفوز على منافسة الممالك الأجنبية.

ارتطام الإنكليز في جنوبي أفريقيا

كتب من كيتوفن من عمل جنوبي أفريقيا إلى الجرائد الأوربية أن مأموري الإنكليز في الكاب (رأس الرجا الصالح) شاحدون العزائم لعقد ميثاق ودّي مع الخوارج عليهم يعرضون عليهم أراضي ومزارع. وهم يتأبون دلالًا وصلفًا ويصغرون الوجوه عجيبًا والإنكليز في المقيم المقعد.

حسنات الإنكليز في مصر

قالت إحدى الصحف الهزلية الإفرنجية ما حسنات الإنكليز في مصر إنما هي انتشار القطع واللصوصية وعموم الفتنة السودانية وكساد التجارة وبوار الصناعة وإعسار الخزينة المصرية وانقباض النفوس وإيغار الصدور ونفرة أوربا وتوالي الوعود الكواذب وتعاقب الاقتراحات والمطالب واضطراب حكومة القطر وغلّ ذوي الحل والعقد وتغلب مأموري الإنكليز العسكريين والملكيين على نعم الرواتب واستئثارهم بالولاية والسؤدد إلى غير ذلك من المآثر والمحامد التي يضيق دونها البيان ولايتنا أولها ضبط ولا حصر كما هو مشاهد العيان.

اقتراح بعض مبعوثي الإنكليز

اقتراح بعض مبعوثي الإنكليز على حكومتهم أن تبسط لهم كل أعمالها وتقاريرها ومقترحاتها ورغائبها في المسألة المصرية قبل حلول عيد الميلاد (عيد مولد عيسى عليه السلام) الواقع في الخامس والعشرين من هذا الشهر

لكن لم يذكر الراوي ما كان جواب الحكومة عن هذا الخصوص ولا يبعد أن يكون سلبيًّا.

شتى

في يقين الصحف الصينية أن عساكر إمبراطورها ابن السما سيستعيد فتح تونكين فتردها إلى الإمبراطورية. وقد روي مراسل التمس في هنغ كونغ أن الهيضة الوبائية فشت في عساكر الأسطول الفرنسوي المقيم على حصار جزيرة فورموز الشهيرة. فضربت عن أجل هذا المحاجر الصحية في سيغون.

وحكى التلغراف من لندرا أن الصينيين عاملون على صنع خدعة حربية وهي أنهم يستطردون الفرنسيس فيجرونهم إلى مضايق تونكين الشمالية الخطرة ويعمدون إلى إهلاكهم عقب أن يكونوا قد أضعفوا فواتهم بنشر صفوف جنودهم وإطالة خطوط موقفهم.

حكت أخبار أثينا أنه وفد على أثينا عاصمة اليونان وفد برئاسة الجنرال فوسار. فرحب به واستقبل بالبشر ولفظت الخطب على ولاء الدولتين.

قال الدبا أثبت التيمس النبأ الآتي نأخذه عنه محترزين محتاطين جريًا على العادة في كل نبأ ترويه الجرائد الإنكليزية عن أحوال الصين وهو أنه قد ورد تلغراف من شنغاي موداه أن الحكومة الصينية رفعت أحد الضباط الألمان إلى أميرال (قائد عام) ورقت كثيرًا من الضباط الأوربيين سواه.

روت جريدة القورسبندانس بولتيق أنه في أثناء مرور بعض طوابير من العساكر السلطانية في أراضي الجبل الأسود أرسل الأمير بعض خواصه لاستقبال العساكر المذكورة وأجرى لهم الضيافة الفائقة بما فيه تأييد المناسب والتودد.

وصل الموسيو تليدوف سفير الروسية في الأستانة إلى ويانه وتوجه منها إلى برلين.

حظرت الحكومة الإسبانية عقد المحاسد والمجامع لما ظهر على أصحابها القائمين بها في بعض المدن من آثار الفتنة والخروج. وأرصدت البوليس على الزعماء والرؤساء.

مراسلات الجهات

طرطوس في --- صفر

قبلًا كتبنا إلى جريدتكم البهية مما أجراه أهل الخير من توسيع فسحة دار الجامع الشريف داخل القصبة. وقد كانت نفقة توسيعه من الحاج عبد القادر أفندي منصور رئيس البلدية وجناب الحاج حسن هيكل.

والآن نذكر لكم أن الحمية الإسلامية حركت همة جناب الهمام المحب معمل الخير رفعتلو علي غالب أفندي قول أغاسي رديف طوسوس المقدم فبنى أوطة جميلة الموقع بحذاء الجامع الشريف لأجل تعليم العلوم وقد تم البناء وبوشر بقراءة الدروس للطلبة. وقد أنشأ الحاج عبد الله عبد الباقي حنفية للوضوء وحفر لها بئر ماء نابعة ودكانًا بحذاء الحنفية المرقومة صار تأيجرها لجهة الجامع الشريف الكبير الذي لم يزل يستلفت إليه أهل الحمية الإسلامية وجزى الله المحسنين أجرًا عظيمًا.

صور في ٥ ك ١ (رومي)

بناء على إرشادات سعادة متصرف اللواء عقد أمس تاريخه مجلس إدارة القضاء برياسة عزتلو قائمقام أفندي وغب المذاكرة تقرر فتح ثلاثة مكاتب الأول في قرية حوبا والثاني في قرية قانا والثالث في تبنين مركز الناحية وعهد إلى فضيلة النائب وأحد أعضاء المجلس بالتوجه إلى المحلات المذكورة لتدارك محلات للمكاتب المذكورة فتوجه الموما إليهما إلى قرية جويا وبعد أن أوضح حضرة النائب للأهالي مزية المكاتب وفضل المعارف تيسر له إيجاد محل وتبرع الأهالي بمبلغ ٥٠٠ غرش لإصلاحه وترميمه والمأمول حصول مثل ذلك في قانا وتبنين وذلك مما يوجب الشكر لجناب القائمقام والنائب على الهمة وإنا نحث العموم بالاقتداء بأهل قرية جويا لأن فوائد المكاتب وتعميم المعارف عائدة عليهم بالربح واتساع الثروة وقد قيل أول العلم إقبال وآخره.

الألغاز

جواب لغز الأديب الشيخ محمد عمر أفندي البربير من قلم الأديب المكرم الدرويش محمد أفندي عجم.

لقد أبدعت في لغز ---

فحار بحله فكري ورشدي

فيا لله من لغز عجيب

جدير يستحق لكل حمد

حروف النيرين له استنارت

ومئين رأسه من كل بد

ومنه النون في سيف سقبل

يريك لذيله ذيلًا لهند

رباعي الحروف كما علمنا

ومنه الشطر سم وهو مردي

وذاك الشطران ما زيد دالا

بدا دسم ومنه القلب مسدي

ودن إن قلبناه أرانا

عجوزًا عتقت بتقديم عهد

بخ بخ إن هذا اللغز المستطاب. لهو من عجب العجاب. الشطر منه سم تأكد. ومن باقيه يفوح نشر الند. وفيه يقال ند البعير. كما أفاده أهل التفسير. ولا بدع إذا لم يشتمل على ما رادف الجمل. وقد ضرب به المثل. وهو للصلح والإصلاح. ومع التصحيف لشم الأقاح. وكيف بدا منه ثمر من غير أوان. وهو منسوب لخراسان. ومنذ علماء بعد قطع رأسه مع التصحيف حرفًا ظهر لنا واستنار وصفا. فعندها قطعنا منه الذيل حتى علمناه. وشمت العاطس بيرحمك الله. وإن مأكوله النيش. وهو من نوع الحشيش. يقتاتونه بالصين. وإذا بعد عنهم قتل بالحين. نعم أضاع بعادته فضيلة الياقوت. حيث إذا أقام بالنار فلا يحرق ولا يموت. وأعجب من ذلك أنه احتوى. على شراب ونار وماء وهوا. فهنالك ملنا نحو الاختصار بالعجل. خوف الإطالة والملل.

جواب لغز جناب الأديب المكرم الشيخ محمَّد يحيى أفندي طبارة لبعض أفاضل العلماء

يطلق الحرف على أحد أجزاء الكلام عند النحويين وعلى الناقة لدى جميع اللغويين وعلى الثاني مجرور بجاره جازم بمرفوعه وعلى الأول خافض بمتبوعه كما أنه على الثاني منتصب قوائمه الأربع أو هو قائم بما على ظهره يرفع وعليه يظهر جره بالأنامل وصرفه وإعرابه بالعوامل فعلى أنه أحد أجزاء الكلام يبني معروف عند الجمهور وابن خروف الذي في عجزه تصحيف جمعه ومفرده تلقاء ظرف الجميل بوضعه ولا شك أن الإبل يعاف تخومها أهل الأمصار وبعكس ذلك أهل البوادي والقمار وبحذف حرفه الأخير يظهر منه حر الهجير كما أنه مع التصحيف رخ وهو طائر كبير لا يصاد بالخ وفي قلب جميعه فرح للقلب وإبدال الحرف الأخير بالباء حرف ثم إنك لو أعجمت الحاء منه كان خرفًا ولو صحفت جميعه صار خزفًا ومنه كل إنسان وقديم البيان.

وقد ورد جوابه من الأريب محمد راغب أفندي البزري فاكتفينا بالتنويه لسبق الأول.

لغز الجناب العالم الفاضل مكرمتلو عبد الوهّاب أفندي نائب طرطوس

ما اسم مركب من ثلاث مألوف لدا الإناث يبهج بمرآه النفوس ويجلس لشرفه فوق الرؤوس وهو حبش عظيم جرار قد ملأ القفار والأمصار وله سلطان ذو شوكة وقدر يموت ويحيى مدا الدهر يبدد شمله الطفل الصغير ويملكه الغني والفقير مع أنه يجالس الملوك والأمراء وطالما ترهم يمدحه الشعراء إن نظرت إليه تلقاه ليس بذي روح أو إلى ثلثيه صار حيوانًا جروح احتوى على جميع الألوان بشكل بهي الإتقان يحمل نشره النسيم ويسقى بماء النسيم يسكن الجنات والقصور والنمور قد أوضحت بيانه عناية الإيضاح فلاح كالكوكب الوضاح فأمط لي عن محياه اللثام ليبدو ونوره بابتسام.

إعلان

أقراص التمر هندي صنع الصيدلية البروسيانية في بيروت

إن هذه الأقراص قد اشتهرت بمفعولها وحسن تركيبها وهي أقراص مسهلة لطيفة لا تسبب انزعاجًا ولا مغصًا توافق الذين بهم ضعف هضم وقبض معوي ولا سيما المصابين بداء الباسور وهي مع ذلك الطعم ذات حموضة لطيفة يقبلها أصحاب المعد الضعيفة والأطفال. وهي توجد في هذه الصيدلية وفي باقي الصيدليات المشهورة الكائنة في سورية وفلسطين. **علامة المعمل محفوظة**

إعلان

بناء على الرقيم الوارد من قومندانية موقع بيروت البهية بتاريخ ٤ كانون أول سنة ٣٠٠ تحت نومرو ١١٢٢ ليعلن للجمهور أن الأرزاق لصفوف العساكر السلطانية الموجودة والتي ستوحد في (أورفه) مطروحة للمناقصة العلنية عن سنة واحدة واعتبارًا من ابتداء شهر تشرين الثاني الماضي سنة ٣٠٠ وأنه سيعطى القرار القطعي بالتعويض في اليوم السابع عشر من الشهر الجاري (كانون أول) فعلى من له رغبة في المناقصة المذكورة أن يخابر الدائرة العسكرية هنا في ٦ كانون أول سنة ٣٠٠.

مبيع أسلحة للصيد والتعليق من الأثاث الثمين وآنية تلبيس فضة (أرجان بلاكه) جنس في غاية الجودة والمتانة لا يفرق شيئًا عن الكريستوفلي متانةً ولمعانًا وثباتًا مكفول. أدوات مكتبية من ورق وتوابعه صناديق حديد لا تؤثر فيها النار مجربة بأثمان متهاودة. كل ذلك يطلب من مخزن كف الأحمر الموجود به أحسن جنس ورق سيكارة.

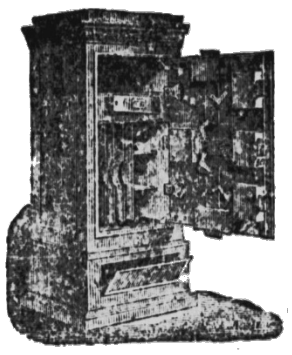

فرنيش لوستره عال العال وأحسن جنس وجد منهُ

إن الفرنيش مختلف الألوان بين لوستره عادي وأحمر وعنابي وجوزي وأسود وأصفر وأخضر وأزرق وكل لون يطلبهُ المشتري وهو يستعمل على الخشب والحديد والبلور والورق فائق اللمعان ثابت اللون لا تضرهُ الرطوبة ولا يؤثر فيه الحر مجرب شكرهُ كل من أخذ منه يباع في محلنا بسوق النجارين الفوقاني قرب مطبعة ثمرات الفنون وثمن الأقة ٥٠ غرش والدرهم ١٠ بارات. **أحمد البلعة**

إعلان

دواء للنمش والكلف مكفول ينقي الوجه في برهة سبعة أيام ومع كل قنينة منه ورقة توضح كيفية استعماله. وثمن القنينة نصف ريال مجيدي. وصابون يزيل الزيت والسمن والأوساخ عن الجوخ وجميع الأقمشة وهذا الصابون مكفول وثمن اللوح غرش وخمس بارات وكلا هذين الصنفين يباع محلنا بجانب مخزن السادات إياس بسوقهم ولقد وضعنا عليهما ختمنا خوفًا من التقليد. **أحمد فانوس**

(عبد القادر قباني)